

أثر استعمال الشعر التعليمي في علاج ضعف قواعد اللغة العربية عند  
طلاب الصف الاول المتوسط

The effect of using educational poetry in treating the  
weakness of Arabic grammar among first intermediate  
grade students

أ.م.د. كريم خضير فارس المسعودي<sup>(١)</sup>

Assist. Prof. Karim Khudair Faris Al-Masoudi

الخلاصة

يهدف البحث الحالي عن أثر الشعر التعليمي في تحصيل قواعد اللغة العربية عند طلاب الصف الأول المتوسط.

استعمل الباحث المنهج التجريبي حيث طبقت الدراسة على عينة مكونة من (٧٩) طالباً من الصف الأول المتوسط في مدرسة (متوسطة المسعودي) حيث توزعت العينة على مجموعتين تجريبية وضابطة، التجريبية من (٣٩) طالباً والضابطة (٤٠) طالباً.

قام الباحث بتهيئة شعر تعليمي تم استعماله في تدريس قواعد اللغة العربية لطلاب المجموعة التجريبية بينما استعمل الطريقة التقليدية في تدريس المجموعة الضابطة وذلك في الفصل الدراسي الأول ٢٠٢٠-٢٠٢١.

---

١- المديرية العامة لتربية كربلاء المقدسة.

اثر استعمال الشعر التعليمي في علاج ضعف قواعد اللغة العربية عند طلاب الصف الأول المتوسط  
اعد الباحث اختباراً تحصيلياً لتحديد الضعف في قواعد اللغة العربية لتدريسها باستعمال الشعر التعليمي  
وحدد الباحث ستة مواضيع بعد الاتفاق مع الخبراء، ثم اعد الباحث الشعر التعليمي حول المواضيع التي تم  
تحديدها.

اظهرت النتائج للبحث وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين في الاختبار لصالح المجموعة  
التجريبية وبذلك اثبتت الدراسة ان استعمال الشعر التعليمي له الأثر الفعال في علاج ضعف قواعد اللغة  
العربية عند طلاب الأول المتوسط.

**الكلمات المفتاحية:** الشعر التعليمي، قواعد اللغة العربية.

## **Abstract**

The aim of the current research is on the effect of didactic poetry on the Arabic grammar acquisition of first intermediate grade students.

The researcher used the experimental method, where the study applied to a sample of (79) students from the first intermediate grade in (Al-Masoudi Intermediate School), where the sample was divided into two experimental and control groups, the experimental of (39) students and the control (40) students.

The researcher prepared educational poetry that was used in teaching Arabic grammar to students of the experimental group, while he used the traditional method in teaching the control group in the first semester 2020-2021

The researcher prepared an achievement test to determine the weakness in the grammar of the Arabic language to teach it using educational poetry. The researcher identified six topics after agreement with the experts, then the researcher prepared educational poetry on the topics that were identified.

The results of the research showed that there were statistically significant differences between the two groups in the test in favor of the experimental group. Thus, the study proved that the use of educational poetry has an effective effect in treating the weakness of Arabic grammar among the first intermediate students.

**Keywords:** Didactic Poetry, Arabic Grammar.

المقدمة

الفصل الأول

اولاً: مشكلة البحث:

تعد صعوبة اللغة العربية المشكلة الأساس التي أدت الى النفور والضعف في تعليمها لذاتها تدرس  
كصنعة وتلقين قوالب جامدة يتجرعها القارئ تجرعاً عقيماً ولا يكاد يفهمها وبهذا الصدد يقول الجواهري  
(ما زال نحو العربية عند أهلها عسيراً غير يسير ووعراً غير معهد منحرفاً الى غير مقصد لا يخلو من تعقيد

وما زال هذا النحو سائر التكون من المعلمين والمتعلمين على السواء فلا يكادون يبلغون من غاية او يصلون فيه الى النهاية) (الجواهري، ١٩٨٤: ٩)

ويرى الباحث ان كل درس لا يشبع الرضا في نفوس الطلبة ويرغمون عليه ارغاماً يفقد فيه العلمية والتربوية ودرس اللغة العربية على وضعه الحالي ليس بالدرس الممتع، وعلى الرغم مما يحظى به النحو العربي من اهتمام في المناهج التعليمية، فهو لا يلقي حماساً من الدارسين اذ يشعر هؤلاء الدارسون ان النحو بهذا العرض لا يلي حاجاتهم فيتلقونه من غير رغبة.

ويمكن تحديد مشكلة البحث في السؤال الآتي:

ما أثر استعمال الشعر التعليمي في علاج ضعف قواعد اللغة العربية عند طلاب الصف الاول المتوسط وثمة أسئلة عن مشكلة البحث:

- ما القواعد النحوية المراد علاجها عند طلاب الصف الاول المتوسط؟
- ما الشعر التعليمي المراد استعماله في علاج ضعف قواعد اللغة العربية عند طلاب الصف الاول المتوسط؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسط درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في الاختبار البعدي؟

### ثانياً: أهمية البحث:

اللغة احدى المعجزات التي منحها الله سبحانه للإنسان فهي آية من آيات الله عز وجل، قال تعالى (ومن آياته خلق السموات والأرض واختلاف السنتكم والوانكم إن في ذلك لآيات للعلمين) (سورة الروم آية ٢٢) فاللغة ظاهرة اجتماعية وضرورة لكل مجتمع (الغراوي، ١٩٨٨: ٩).

ان استعمال اللغة يعد امراً منطقياً، لان المنطق يقتضي ان ثمة وسيلة تستعين بها المجموعات البشرية على التعاون فيما بينها لتذليل ما يعترضها من صعوبات الحياة (سلمان، ١٩٩٠: ١٣) وتعد اللغة العربية وحدة مترابطة محكمة غير متزعزعة ولا مفككة ولا سيما في المواقف التعليمية وان ما دأب عليه المختصون في المناهج الدراسية من تقسيمها على فروع متعددة لا يعني ان أساس تعلم اللغة هو التفكك العضوي بين فروعها لان فروع اللغة العربية تعود في النهاية ليرتبط بعضها البعض ولتؤلف وحدة اللغة وتكاملها (البجة، ١٩٩٩: ٦).

وقواعد اللغة العربية فرع من فروعها، تشمل في معناها الحد من علمي الصرف والنحو، فالنحو هو العلم الذي يبحث فيه عن أحوال أواخر الكلم اعراباً وبناءً، على حين ان الصرف يهتم بدراسة بنية الكلمة، واما قواعد اللغة العربية فهي عبارة عامة تتسع لقواعد النحو والصرف والبلاغة والاصوات والكتابة، ولكن

أثر استعمال الشعر التعليمي في علاج ضعف قواعد اللغة العربية عند طلاب الصف الأول المتوسط  
قواعد اللغة العربية فيها درجت الكتب المدرسية على تناوله تشمل قواعد النحو والصرف (الدليمي، كامل،  
٢٥:٢٠٠٤).

وتظهر أهمية قواعد اللغة العربية ومكانتها في كلام النبي الاكرم (صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم)،  
وعدد من الاوصياء والصحابة ووصاياهم في تقويم اللسان العربي، وينهاهم عن اللحن فيه، ومن ذلك قوله  
(صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم): (رحم الله امرؤاً أصلح من لسانه) (الزجاص، ١٩٥٩:٩٦) ويؤكد  
الفرايبي ذلك بقوله ((ان أهمية قوانين النحو من اجل تقويم اللسان وتجنبت اللحن)) (خليفة، ١٩٨٨م:٩).  
وأكدت دراسات سابقة على أهمية استعمال الشعر التعليمي في العملية التعليمية مثل (دراسة غمام،  
٢٠١٢) (دراسة اكواجده، ٢٠١٥) (دراسة الكرد، ٢٠١٤) وتحدث عن ضعف الطلبة في مادة القواعد  
النحوية.

وبما ان الباحث مدرس للصف الاول لاحظ ان الطلبة يميلون للشعر التعليمي في حفظ وفهم القاعدة  
النحوية كما ان الاحتيال عليهما يأتي من جميع الصفوف، فقام تدريس قواعد اللغة العربية للصف الاول  
المتوسط عن طريق الشعر التعليمي ليسهل على الطلاب حفظها ودراستها وفهمها.

### ثالثاً: فرضيات البحث:

١. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط درجات المجموعة التجريبية  
ومتوسط درجات المجموعة الضابطة في الاختبار البعدي.
٢. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط درجات طلاب المجموعة  
التجريبية (الدرجات العليا) واقرانهم في المجموعة الضابطة في الاختبار البعدي.
٣. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند متوسط (٠,٠٥) بين متوسط درجات المجموعة التجريبية  
(الدرجات الدنيا) واقرانهم في المجموعة الضابطة في الاختبار البعدي.

### رابعاً: اهداف البحث:

١. التعرف الى أثر استعمال الشعر التعليمي في علاج ضعف قواعد اللغة العربية عند طلاب الاول  
المتوسط.
٢. تحديد قواعد اللغة العربية المراد تنميتها عند طلاب الاول المتوسط.
٣. معرفة الفرق بين متوسط المجموعة التجريبية ومتوسط المجموعة الضابطة في الاختبار البعدي.

### خامساً: أهمية البحث:

١. قد يفيد هذا البحث واضعي مناهج اللغة العربية وذلك من خلال اعداد نماذج لدروس معدة بأسلوب  
الشعر التعليمي.

٢. يمكن لهذا البحث ان يفيد المشرفين الاختصاصيين في مجال تعليم اللغة العربية من خلال تبصيرهم بفكرة الشعر التعليمي في تدريس قواعد اللغة العربية وعرضه على مدرس اللغة العربية في دورات تدريبية، مما ينعكس بدوره على أداء المتعلمين.
٣. قد يهم برنامج الشعر التعليمي في زيادة دافعية المتعلمين نحو تعلم القواعد النحوية في مبحث اللغة العربية.

### سادساً: حدود البحث:

١. يقتصر هذا البحث على طلاب الصف الاول المتوسط.
٢. سيقوم الباحث بنفسه بإجراء هذا البحث في الفصل الدراسي الاول للعام ٢٠١٩-٢٠٢٠.
٣. سيطبق هذا البحث في متوسطة المسعودي.

### سابعاً: مصطلحات الدراسة:

- الشعر التعليمي: يعرف الشعر التعليمي: نوع من أنواع الفن الادبي الذي يقوم بمخاطبة العقل ويتعد عن العاطفة والخيال.
- قواعد اللغة العربية: هو أحد الفنون العقلية السبعة وهو مجمع قوانين ومجمل ضوابط متحركة في اتخاذ أي لغة يتفرع منها علم الصرف والنحو.
- طلاب الاول متوسط: الطلاب المسجلين في الصف الاول المتوسط وهي المرحلة الأولى في الثانوية تتراوح أعمارهم بين (١٢-١٣) سنة.

### الفصل الثاني

#### اولاً: الشعر التعليمي:

يُعرف الشعر التعليمي بانه عبارة عن نوع من أنواع الفن الادبي الذي يقوم بمخاطبة العقل ويتعد عن العاطفة والخيال ما وقد عرف الشعر التعليمي في العصر العباسي الذي ساد فيه الاقبال على العلم والتعلم، وجاء الشعر التعليمي بهدف تسهيل حفظ العلوم والمعارف المختلفة. وتعدد المواضيع التي يتناولها الشعر التعليمي فقد تطرق بعضها الى التاريخ وبعضها الاخر الى الحيوانات بل حتى انه امتد في عصور لاحقة ليشمل الطب والبلاغة والخط والنحو وغيرها من المواضيع المتنوعة. (الحلبي، ٢٠١٢: ٩٧)

#### فوائد الشعر التعليمي

توجد العديد من الفوائد التي يقدمها الشعر التعليمي، ومن هذه الفوائد ما يأتي:

اثر استعمال الشعر التعليمي في علاج ضعف قواعد اللغة العربية عند طلاب الصف الأول المتوسط

١. يعد الشعر التعليمي بمثابة مرشد للخير فهو يوجه الانسان الى ما ينبغي ان يكون عليه من التمتع بالصفات الحميدة والأخلاق الحسنة وما عليه ان يعنيه ويتعد عن. (بيلو، ٢٠١٨)
٢. يقوم الشعر التعليمي بتناول الحقائق التي تتعلق بالعلوم المختلفة مما يمكن المتعلم من فهم هذه الحقائق وحفظها بسهولة.
٣. يقوم الشعر التعليمي بذكر الانساب والسع ويتطرق لوقوع الاحداث المختلفة والى زمن حدوثها وتسلسلها (الفتلاوي، ٢٠١٢م).

### خصائص الشعر التعليمي:

يتسم الشعر التعليمي الذي ظهر في العصر العباسي بالعديد من الخصائص والسمات المميزة له ومن ابرز هذه الخصائص ما يأتي:

#### ١. التركيز على الخطاب العقلي:

فقد ركز الشعر التعليمي على الابتعاد عن الانفعال الشعوري والميل الى التفكير والتأمل وقد نتج هذا الامر بسبب المستوى الراقي الذي وصلت اليه الحياة الفكرية في ذلك الوقت فالشعر التعليمي يثير القدرات العقلية لتقارنه ويعقل قوانين التعليل الموجود عنده ويرفع به بعيدا عن الاحاسيس والعواطف فهو ذو طابع عقلي بحت.

#### ٢. كثافة عباراته

الشعر التعليمي لا يحتاج لان يكون ذو عبارات طويلة ومفصلة، وذلك لكي يسمو حفظها من قبل المتعلمين، لذلك فقد قام شعراء الشعر التعليمي بنظم قصائدهم دون زيادة وحشو في الكلام لكي تسهل من قبل الطلاب.

#### ٣. تنوع موضوعاته

فقد تناول الشعر التعليمي الكثير من المواضيع المختلفة والمتنوعة فشملت اشعارهم النحو والبلاغة والتاريخ والقصص والفقهاء وغيرها من المواضيع المتنوعة.

### الشعر التعليمي في العصر الإسلامي:

كان للشعر التعليمي (النظم) عبر التاريخ العربي الإسلامي دور بارز في اتقان الطلبة لقواعد النحو والصرف والاحكام والتلاوة وعلوم الحديث الشريف واصول الفقه، فمثلا تحفة الأطفال الامام الجمزوري وقت الخروبة في احكام التلاوة وألفية ابن مالك في النحو والصرف والبيقونية في مصطلح الحديث والفية العلامي والفية السيوطي وقديماً قيل: (من حفظ المتون حاز الفنون) وسأكتفي هنا بذكر مثال من (متن تحفة الأطفال للإمام الجمزوري في احكام التلاوة).

للنون ان تسكن وللتنوين  
فالاول الاظهار قبل احرف  
همزة فهاء ثم عين حاء  
والثاني إدغام بستة أتت  
اربع احكام فخذ تبيني  
للحق ست رتبت فلتعرف  
مهملتان ثم عين خاء  
في يرملون عندهم قد تبنت

(الجمل ٢٠٠٦: ٣٥٥)

ويرى الباحث ان هذا دل على شيء فانما يدل على حرص العلماء المسلمين من خلال الشعر التعليمي مما يسهل على الطالب حفظ المعلومة والقدرة على استرجاعها وهي طريقة حديثة تميزت بأصالتها وقدرتها على جذب اهتمام العلماء المسلمين منذ القدم.

### معايير اختيار الشعر التعليمي:

ان من اهم الامور التي ينبغي ان يفكر بها المدرس قبل استعمال الشعر التعليمي هي المعايير التي تؤخذ بعين الاعتبار لاختيار الشعر التعليمي وكيفية تحقيق الأهداف من الشعر بأفضل الطرق وابتسائها يجب مراعاة عدة أمور، ذكر منها (طعجيه ٢٠٠١: ١٤٥):

١. سهولة اللغة، وقلة الألفاظ الصعبة التي تحتاج شرحاً.
٢. بساطة التراكيب اللغوية حتى لا يقلل هذا كله من تذوق الشعر عند الطلاب.
٣. اختيار الموضوعات الملائمة.
٤. قصر الشعر وقلة عدد الوحدات.
٥. اختيار البحر الشعري الملائم.

### علاقة الشعر التعليمي بالقواعد النحوية:

ان طريقة عرض القواعد النحوية في ملحن ومنغم تثير في نفوس الطلبة المرح والسعادة التي ترتبط بدراسة القواعد مما يجعل دراسة القواعد سهلة.

ذكر (stansell, 2005) بأن الأغاني تساعد الطلبة على تذكر الأشياء حين ان طريقة الاستدعاء السمعي تسهل عملية تعلم الطلبة.

### القواعد النحوية:

للغة دور في التواصل بين البشر، إذ انها تقع في بؤرة الاحداث الإنسانية، فيها انتقلت المعارف والاكتشافات والاختراعات الخاصة بالأجيال السابقة وكذلك الآداب التي انتجتها الثقافات المختلفة منذ فجر التاريخ على شكل شعر او قصص او اساطير وباللغة ندير امورنا اليومية الصغيرة والعظيمة (الدليمي ٢٠٠٤: ٢٧).

اثر استعمال الشعر التعليمي في علاج ضعف قواعد اللغة العربية عند طلاب الصف الأول المتوسط  
اما المستشرقة الألمانية، الدكتورة في الفلسفة (انا مری شمیل) التي وضعت المقدمة للترجمة الألمانية لمعاني  
القرآن الكريم فأنها تقول (واللغة العربية لغة مؤنسة للغاية ولا يستطيع ان أقول الا انها لا بد ان تكون لغة  
الجنة (الكندي، ١٦: ١٩٦٩).

### خصائص اللغة:

لكل لغة من اللغات الإنسانية خصائص تمتاز بما عن غيرها ولا خفاء ان اللغة العربية امتن تركيب  
وأوضح بياناً وأعذب مذاقاً عند أهلها (معروف: ٣٨: ١٩٩٨) وان معرفة المعلم لخصائص اللغة العربية  
بشكل عام تساعده على تدريس اللغة العربية لان التدريس في جدواته عملية تفاعل بين المرسل والمستقبل  
بين المعلم والمتعلم، فيصوغ المعلم أفكاره في قوالب لغوية مناسبة لمستويات تلاميذه وتكون وسيلة لهذا  
التفاعل، لان المعلم يجب عن أسئلة تلاميذه بلغة مقبولة من كليهما (القبعات، ٢٧: ٢٠٠٧).  
لهذا سنتطرق هنا الى خصائص اللغة العربية بشكل خاص، وكيف يمكننا ان نستفيد من هذه الخصائص  
من الناحية التربوية واللغوية في العملية التعليمية.

### أولاً: خاصية الأصوات في اللغة العربية:

من ابرز خصائص الأصوات، فمنها تتألف الكلمات والجمل والعبارات، حين تنظم، وهي واسطة  
الانسان في التعبير عن أفكاره واحاسيسه منذ الاف السنين. ولكن ما يميز اللغة العربية من الناحية الصوتية  
هو جهاز النطق الإنساني الذي نبع منه جميع مخارج الحروف فالعقاد يقول: ان اللغة العربية تستعمل هذا  
الجهاز الإنساني على اتمه واحسنه ولا تهمل وظيفة واحدة من وظائفه مما يحدث في اكثر الابدان اللغوية.

### ثانياً: خاصية الاعراب

الاعراب: هو الابانة والافصاح، وكما كانت اللغة العربية لغة تتوخى الايضاح والابانة وكان الاعراب  
احدى وسائلها لتحقيق هذه الغاية.

### ثالثاً: الاشتقاق

مما تميزت به اللغة العربية قدرتها على التوليد فهي لغة اشتقاق ومع ان هذه الظاهرة موجودة في بعض  
اللغات الأخرى كالإنكليزية والفرنسية الا انها في العربية أوضح وانقى.  
فالاشتقاق مصدر مهم لنماء اللغة العربية واثرائها كما يمكن بواسطتها تطويع اللغة لاستيعاب الكثير  
من مستمدات الحياة ومطالبها (زوفت، ١٩٩٩: ٨١، ٨٢).



### رابعاً: خاصية الترادف

في كل لغة مرادفات أي عدد الفاظ للمعنى الواحد، ولكن العرب فاقو بما سائر اهل الأرض فمثلاً فيها للسنة (٢٤ اسماً) وللنور (٢١) اسماً وللظلام (٥٢) اسماً. (معاد، ٢٠٠٥: ١٩٩)

ولكن يجب علينا من ناحية التربية اللغوية الحذر من هذه الخاصية، إذ ان هناك فروقاً قد تكون غير ملحوظة بين المرادفات، تختلف عن استعمالها في السياقات والجمل المختلفة.

### خامساً: خاصية الايجاز

من خصائص اللغة العربية أيضاً الايجاز والعرب امة على هذا النوع من البيان من غيرهم من الأمم التي لا تخلو بلا فهم في شيء منه، وقد تصل العبارة من الفقر الى حد الإيجاء والاثارة مع اشتغالها على المعنى ووفائها بالغرض كالمثل والحكمة ومن مظاهر الايجاز في اللغة العربية انك تستطيع من خلال كلمة واحدة ان تؤدي معنى جملة تامة كما هو الحال في أسلوب الاعراء والتحذير و في أسماء الأفعال وبعض المصادر. (الفاسقة، ٢٠١١، ٤٢).

### سادساً: خاصية الازدواجية

تعني هذه الخاصية المزج بين اللغة العامية والفصحى وتعد هذه الخاصية من الأسباب الرئيسة في ضعف تعلم القواعد النحوية. ان اللغة العربية هي لغة الاعجاز القرآني، ولا يكون القرآن المميز قرآناً الا باللغة الفصحى وباللسان العربي المبين الذي نزل به.

ولذلك يجب تشجيع عامة الشعب على التزام اللغة الفصحى في رسائلهم وخطاباتهم اليومية ما امكن (العف: ٢٠٠٤: ٣٧)

ومن خلال اطلاع الباحث على العديد من الدراسات والأبحاث لم يجد طرق تدريب استعمال الشعر التعليمي في تدريس قواعد اللغة العربية معا وضع الباحث في هذا المضمار في دراسة لغاتهم في علاج الضعف في قواعد اللغة العربية.

### ثانياً: الدراسات السابقة:

#### اولاً: دراسة غانم (٢٠١٢م)

هدف هذه الدراسة توظيف بعض أناشيد فضائية طيور الجنة في تنمية مفاهيم التربية الإسلامية والميول نحوها عند طالبات الصف الرابع الأساس.

اثر استعمال الشعر التعليمي في علاج ضعف قواعد اللغة العربية عند طلاب الصف الأول المتوسط  
وقد اتبعت الباحثة في هذه الدراسة منهجين، المنهج الوصفي الذي يعتمد على وصف الظاهرة والمنهج  
التجريبي الذي اعتمد على بناء برنامج وتجربة وكانت أدوات الدراسة هي: بطاقة تحليل محتوى واختيار  
لقياس المفاهيم وقياس الميول.

كما وتكونت عينة الدراسة من (٦٤) طالبة في الصف الرابع الأساس في مدرسة عبد الاغنى الأساسية  
بما حفظه خان يونس. وانقسمت العينة على مجموعتين احدهما، تجريبية ويبلغ عددها (٣٢) طالبة وأخرى  
ضابطة (٣٢) طالبة وظهرت اهم النتائج وجود فروق بين المجموعتين لصالح المجموعة التجريبية.

### ثانياً: دراسة الكرد (٢٠١٤م)

هدف الدراسة الكشف عن اثر استخدام الأناشيد التربوية المحسوبة على تنمية تحصيل طلاب الثالث  
الأساسي في مفردات وتركيب اللغة الإنكليزية ودافعيتهم نحو تعليم اللغة الإنكليزية.  
قد اتبعت الباحثة المنهج شبه التجريبي في الدراسة وقد قامت الباحثة باعداد الأدوات التالية: اختيارين  
تحصيلين احدهما لمفردات اللغة الإنكليزية والأخر تراكيبها كذلك استمدت الباحثة استبانة وبطاقة ملاحظة.  
كما تكون عينت الدراسة من (٨٠) طالبا من طلاب الصف الثالث الأساس مدرسة ذكور رفع  
الابتدائية (ب) للجانين حيث توزعت العينة على مجموعتين ضابطة وتجريبية تكونت كل منهما من ٤٠  
طالباً.

وقد اثبتت نتائج الدراسة ان استخدام الأناشيد التربوية المسموعة له اثر فعال في تحسين طلاب الصف  
الثالث الأساس والاحساس لمفردات وتراكيب لغة الإنكليزية وكذلك في زيادة دافعيتهم نحو تعلم الإنكليزية.

### ثالثاً: دراسة الحوامدة والسعدي (٢٠١٥)

هدفت الدراسة الكشف عن مدى فعالية الأطفال واطانهم في تنمية مهارات التعبير الشفوي لدى  
تلاميذ الصف الأول الأساس.

وقد اتبع الباحثان المنهج التجريبي وكانت أداة الدراسة متمثلة بقائمة تقدير مهارات التعبير الشفوي  
تألفت من ٢١ فقرة.

كما وتكونت عينة الدراسة من (٤٨) تلميذ وتلميذة توزعوا على مجموعتين أحدهما تجريبية والأخرى  
ضابطة. وظهرت اهم النتائج لدراسة فاعلية الأناشيد.

والاغاني في تنمية مهارات التعبير الشفوي لدى تلاميذ الصف الأول الأساس باستثناء مهارة التعبير  
الشفوي الفكري.

الموازنة بين الدراسات السابقة من جهة وهذه الدراسة من جهة أخرى. اهتمت الدراسات السابقة  
باستعمال الأناشيد التعليمية في مجال التدريب وتطويره ومنها ما كان هدفه تنمية مهارات مختلفة مثل (دراسة

الجوامدة والسعدي (٢٠١٥) وكانت دراسة (الكردي ٢٠١٤) استعملت الأناشيد التعليمية وكانت دراسة (غانم ٢٠١٢) في التربية الإسلامية و (الجوامدة والسعدي ٢٠١٥ م) في اللغة العربية. وجميعها أكدت على فكرة البحث وأكدت أهمية استعمال الشعر التعليمي ودوره في علاج ضعف قواعد اللغة العربية وإعطاء نتائج أفضل في العملية التعليمية ومستويات الطلاب.

### الفصل الثالث: منهج البحث واجراءاته

#### منهج البحث

يتناول هذا الفصل الإجراءات التي تم اتباعها في هذا البحث والتي شملت منهج البحث المتبع في البحث ووصف منهج البحث وعينته وأسلوب اختيار البيئة واداة الدراسة وإيجاد الصدق والثبات وضبط المتغيرات كما يحتوي على كيفية تنفيذ الدراسة واجرائها والمعالجة الإحصائية التي استعملت في تحليل البيانات.

#### التصميم التجريبي:

اعتمد الباحث التصميم التجريبي للبحث باختيار شعبتين بطريقة عشوائية أحدهما تجريبية تدرس باستعمال أسلوب الشعر التعليمي والأخرى ضابطة تدرس باستعمال الطريقة التقليدية (أبو علام، ١٩٩٨:١٩٧).

وبناءً على ذلك يمكن تمثيل التصميم التجريبي كما هو موضح في الشكل الآتي:

المجموعة	متغير مستقل	المتغير التابع
مجموعة تجريبية		اختيار بعدي
مجموعة ضابطة		اختيار بعدي

وفي هذا التصميم تتعرض المجموعة التجريبية للمتغير المستقل وهو أسلوب استعمال الشعر التعليمي بينما تدرس المجموعة الضابطة بالطريقة التقليدية.

#### مجتمع البحث:

يتكون مجتمع البحث من جميع طلاب الاول المتوسط الذين يدرسون في المدارس الحكومية في قضاء الحسينية. ومن متطلبات البحث الحالي اختيار مدرسة متوسطة او ثانوية بصورة عشوائية لا يقل عدد شعب الصف الاول المتوسط فيها عن شعبتين وتم اختيار متوسطة المسعودي عشوائياً لتطبيق التجربة.

#### عينة البحث:

اختيار الباحث متوسطة المسعودي عشوائياً وتبين طلاب الصف الاول فيها يتكون من اربع شعب. اختيار الباحث شعبتين عشوائياً فكانت شعبي (أ-ج) بلغ عدد الطلاب فيها (٧٩) طالباً منهم (٣٩)

أثر استعمال الشعر التعليمي في علاج ضعف قواعد اللغة العربية عند طلاب الصف الأول المتوسط تدرس باستعمال الشعر التعليمي وهي شعبة (أ) وشعبة تدرس بالطريقة التقليدية وهي شعبة (ج) وبلغ عددها (٤٠).

## أداة الدراسة

### ١. الاختيار التحصيلي:

عرفه (د حلاه، ٢٠١٠: ١٦٣) بأنه طريقة منظمة لتمهيد مستوى تحصيل الطلاب لمعلومات ومهارات في مادة دراسية تم تعليمها مسبقاً وذلك من خلال اجابتهن عن مجموعة من الأسئلة التي تمثل محتوى المادة الدراسية

### خطوات بناء الاختيار التحصيلي:

#### ١. تحديد المادة الدراسية:

قام الباحث بحصر وتحديد ضعف قواعد اللغة العربية المراد تدريسها واخضاعها للتجربة، وذلك من خلال الاستعانة بعدة أمور

- كتاب اللغة العربية للصف الأول المتوسط.
- استطلاع آراء الخبراء والمشرفين
- اختيار موضوعات يظهر فيها ضعف التعلم

وقد تم اختيار خمسة موضوعات في قواعد اللغة العربية من كتاب اللغة العربية للصف الأول المتوسط كما في الجدول (١)

جدول (١) موضوعات قواعد اللغة العربية للصف الأول المتوسط

اسم الموضوع	الدرس
الجملة الاسمية والفعلية	الدرس الأول
جمع المؤنث السالم	الدرس الثاني
جمع المذكر السالم	الدرس الثالث
أدوات الاستفهام	الدرس الرابع
الضمائر	الدرس الخامس

### تكافؤ مجموعتي البحث:

حرصاً من الباحث على تكافؤ مجموعتي البحث وسلامة النتائج وتجنباً للاثار التي تنجم عن بعض المتغيرات الداخلية على التجربة فقد تبنى طريقة المجموعتين التجريبية والضابطة. (أبو علام، ١٩٩٨) وفي ضوء هاتين المجموعتين قام الباحث بالتحقيق من ضبط المتغيرات كما يأتي.

### ١. تكافؤ المجموعتين الضابطة والتجريبية في (التحصيل القبلي)

قام الباحث باستعمال اختبار (t) لعينتين مستقلتين للمقارنة بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية وبين متوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة وكانت النتائج كما موضحة في الجدول (٢)  
جدول (٢) نتائج اختبار (t) بين متوسط درجات الاختبار القبلي بين درجات الطلاب في المجموعتين التجريبية والضابطة.

المستويات	المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة (T) المحسوبة	قيمة (T) الجدولة	الدلالة الاحصائية
تذكر	التجريبية	٣٩	٣,٣٦	١,٠٨٨	٠,٤٢٨	٠,٦٧٠	ليس بذى دلالة
	الضابطة	٤٠	٣,٢٥	١,١٧١			
فهم	التجريبية	٣٩	١٠,١٠	٢,٢٤٥	١,٤٥٧	٠,١٤٩	ليس بذى دلالة
	الضابطة	٤٠	٩,٣٨	٢,١٩٢			
تطبيق	التجريبية	٣٩	٣,١٨	١,٠٢٣	٠,٤٤٩	٠,٦٥٥	ليس بذى دلالة
	الضابطة	٤٠	٣,٠٨	١,٠٤٧			
المجموع الكلي	التجريبية	٣٩	١٦,٦٤	٢,٧٦٧	١,٤٨٢	٠,١٤٣	ليس بذى دلالة
	الضابطة	٤٠	١٥,٧٠	٢,٨٧٥			

\* قيمة (T) الجدولية عند درجة حرية (٧٧) وعند مستوى دلالة (٠,٠٥) تساوي (١,٩٩١)

يتبين من الجدول (٢) ان القيمة (T) المحسوبة والتي تساوي (١,٤٨٢) وهي اقل من قيمة (T) الجدولية التي تساوي (١,٩٩١) عند درجة حرية (٧٧) ومستوى دلالة ٠,٠١ مما يدل على عدم وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين درجات متوسطي المجموعتين.

تكافؤ المجموعتين التجريبية والضابطة (التحصيل العام في مادة اللغة العربية):

قام الباحث باستعمال اختبار (t) لعينتين مستقلتين للمقارنة بين متوسط درجات الطلاب في المجموعتين

التجريبية والضابطة وذلك للتحقق من تكافؤ المجموعتين كما في الجدول (٣)

جدول (٣) نتائج اختبار (t) للمقارنة بين درجات طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة في التحصيل

العام

التحصيل العام	المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (T) المحسوبة	قيمة (T) الجدولية	الدلالة الاحصائية
	التجريبية	٣٩	٢٠,٠٧	٧	١,٠٢٢	٠,٣١٠	غير ذي دلالة
	الضابطة	٤٠	١٨,١٧	٨,٦٧			

\* قيمة (T) الجدولية عند درجة حرية (٧٧) وعند مستوى دلالة (٠,٥١) يساوي ١,٩٩١  
 تبين من الجدول (٣) ان القيمة (t) المحسوبة تساوي (١,٠٢٢) وهي اقل من قيمة (t) الجدولية (١,٩٩١) عند درجة حرية (٧٧) ومستوى دلالة (٠,٥١) مما يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تحصيل الطلاب العام في مادة اللغة العربية للمجموعتين

تكافؤ المجموعتين الضابطة والتجريبية (لدرجات العليا):

قام الباحث باستعمال اختبار (t) للمقارنة بين متوسط درجات المجموعتين التجريبية والضابطة للتحصيل المرتفع فكانت النتائج كما في الجدول (٤)

جدول (٤) نتائج اختبار (t) للمقارنة بين متوسطات درجات الطلاب ذوي الدرجات العليا للمجموعتين التجريبية والضابطة للاختبار القبلي.

المجموعة	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة (t) المحسوبة	قيمة (t) الجدولية	الدلالة الاحصائية
الدرجات العليا في التجريبية	١٠	١٢,٢٥	١٢٢,٥٠	١,٣٤٥	٠,١٧٩	غير ذي دلالة
الدرجات العليا في الضابطة	١٠	٨,٧٥	٨٧,٥٠			

يتبين من الجدول (٤) ان قيمة (t) التي تساوي (١,٣٤٥) وهي اقل من قيمة (t) الجدولية التي تساوي (١,٩٦) ومستوى دلالة (٠,٥٥) مما يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات (الدرجات العليا) في المجموعتين التجريبية والضابطة

تكافؤ المجموعتين الضابطة التجريبية (الدرجات الدنيا):

قام الباحث باستعمال اختبار (t) للمقارنة بين متوسط درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة (لدرجات الدنيا) فكانت النتائج موضحة في الجدول (٥).

جدول (٥) نتائج اختبار (t) للمقارنة بين متوسط درجات الطلاب ذوي الدرجات الدنيا في المجموعتين التجريبية للاختبار القبلي.

المجموعة	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة (t) المحسوبة	قيمة (t) الجدولية	الدلالة الاحصائية
الدرجات الدنيا للتجريبية	١٠	١٢,٨٥	١٢٨,٥٠	١,٨١٩	٠,٠٦٩	غير ذي دلالة
الدرجات الدنيا للضابطة	١٠	٨,١٥	٥١,٥٠			

\* قيمة (T) الجدولية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) يساوي ١,٩٦.

يبين من الجدول (٥) ان قيمة (T) المحسوبة والتي تساوي ١,٨١٩ اقل من قيمة (T) الجدولية (١,٩٦) ومستوى دلالة (٠,٠٥) مما يدل على عدم وجود فروق ذو دلالة إحصائية بين متوسطات الدرجات الدنيا في المجموعتين التجريبية والضابطة.

### الصورة النهائية للاختبار:

بعد ما تأكد الباحث من صدق وثبات اختيار المفاهيم وفي ضوء اراء الخبراء اصبح الاختبار في صورته النهائية يتكون من (٣٠) فقرة ملحق (٢) موزع على مستويات الأهداف (تذكر، فهم، تطبيق) والمحتوى الدراسي كما موضح في الجدول (٦)

جدول (٦)

رقم السؤال في مستويات المعرفة	التذكر	الفهم	التطبيق	عدد أسئلة كل درس
الجملة الاسمية	١	٢-٣	٤	٤
المتنى	٥	٦-٧	٨	٤
جمع المذكر السالم	٩	١٠-١١	١٥	٧
جمع المؤنث السالم		١٤,١٣,١٢		
أسماء الاستفهام	١٦	١٧-١٨	١٩	٤
الضمائر	٢٠-٢٣	٢١-٢٢	٢٦-٣٠	١١
		٢٤-٢٥		
		٢٧-٢٨-٢٩		
عدد أسئلة كل مستوى	٦	١٨	٦	٣٠

## تصحیح الاختبار:

تمت عملية تصحيح الاختبار من قبل الباحث، حيث قام بتفريغ إجابات الطلاب في برنامج (spss) الاحصائي، وتم من خلاله تطبيق الإحصاءات اللازمة عليها بحيث يحصل الطالب على درجة واحدة على كل بند اختبائي كانت اجابته عليه صحيحة، وبذلك تكون الدرجة التي يحصل عليها الطالب محصورة بين (٣٠-٠) درجة حيث يكون الاختبار في صورته النهائية من (٣٠) بنداً اختبارياً.

## تحليل نتائج الاختبار التحصيلي:

بعد اجتياز طلاب البنية الاستطلاعية للاختبار التحصيلي قام الباحث بتحليل نتائج إجابات الطلاب على أسئلة الاختبار وذلك لمعرفة ما يأتي:

- صدق الاختبار
- معامل الصعوبة لكل سؤال من أسئلة الاختبار
- معامل التمييز لكل سؤال من أسئلة الاختبار

## حساب صدق الاختبار:

يمكن تعريف الاختبار على انه الدرجة التي يقيس بها الاختبار السمة التي وضع لقياسها (أبو زينة والطش، ٢٠٠٧: ١٢٧)

أ- صدق المحكمين: وقد تم التأكد من صدق المحتوى عن طريق عرضه على مجموعة أساتذة الجامعات المختصين في مادة اللغة العربية

ب- صدق الاشتقاق: ويقصد به قوة الارتباط بين درجات كل مجال والدرجة الكلية للاختبار وكذلك درجة ارتباط كل فقرة من فقرات الاختبار بالدرجة الكلية للمجال الذي تنتمي اليه.

معامل ارتباط كل مجال مع الدرجة الكلية للاختبار، الصدق البنائي قام الباحث بحساب معاملات الارتباط بين ابعاد الاختبار والدرجة الكلية للاختبار وكما في الجدول (٧)

جدول (٧)

معامل ارتباط بين درجة كل مجال مع الدرجة الكلية له

ت	المجال	معامل الارتباط	القيمة
١	التذكير	٠,٧٧٢	٠,٠٠١
٢	القسم	٠,٨٥٧	٠,٠٠١
٣	التطبيق	٠,٨٢٣	٠,٠٠١



### معامل الصعوبة:

يقصد بمعامل الصعوبة: النسبة المئوية للذين اجابوا عن كل سؤال من أسئلة الاختبار إجابة خاطئة ولذلك قد تم تقسيم درجات على مجموعتين، فرز الذين اجابوا عن السؤال إجابة خاطئة، والذين اجابوا على السؤال إجابة صحيحة، تم إيجاد معامل الصعوبة وفقاً للمعادلة الآتية:

$$\text{معامل الصعوبة} = \frac{\text{عدد الإجابات الختأ}}{\text{عدد الإجابات الصحيحة} + \text{الإجابة الخاطئة}}$$

وبذلك معامل الصعوبة فأن معامل الصعوبة فأن معامل الصعوبة يفسر كل فقرة بانه كلما زادت النسبة تكون الفقرة أصعب والعكس صحيح (عودة، ٢٠٠٢: ٢٨٩)

### معامل التمييز:

ان مهمة التمييز تمثل في تحديد مدى فاعلية سؤال ما في التمييز بين الطالب ذي القدرة العالية والطالب الضعيف بالقدر نفسه الذي يفرق الاختبار بينها في الدرجة النهائية بصورة عامة وعلية تم احتساب معامل التمييز لكل سؤال من أسئلة الاختبار وقد تم احتساب معامل التمييز لكل فقرة من فقرات الاختبار وفق المعادلة الآتية:

معامل التمييز = عدد الإجابات الصحيحة في المجموعة العليا - عدد الإجابات الصحيحة في المجموعة الدنيا / نصف عدد الافراد في المجموعتين

عودة (٢٠٠٢: ٢٨٩)

ولكي يحصل الباحث على معامل تمييز كل فقرة من فقرات الاختبار تم تقسيم الطلاب على مجموعتين المجموعة الأولى عليا وضمن (٢٧٪) من مجموع الطلاب الذين حصلوا على اعلى درجات في الاختبار، والمجموعة الثانية دنيا وضمن (٢٧٪) من مجموع الطلاب من الذين حصلوا على ادنى الدرجات على الاختبار ويرى العلماء ان معامل التمييز يجب ان لا يقل عن (٢٥٪) وانه كلما ارتفعت درجة التمييز عن ذلك كلما كانت افضل (الزيد وعليان ١٩٩٨) والجدول الآتي يبين معاملات الصعوبة والتمييز لكل فقرة من فقرات الاختبار:

جدول (٨) يوضح معاملي الصعوبة والتمييز

ت	معامل الصعوبة	معامل التمييز	ت	معامل الصعوبة	معامل التمييز
١	٠,٣٨	٠,٦٣	١٦	٠,٤١	٠,٥٠
٢	٠,٤١	٠,٨٨	١٧	٠,٥٥	٠,٣٨
٣	٠,٤١	٠,٦٣	١٨	٠,٤٥	٠,٧٥
٤	٠,٣٥	٠,٧٥	١٩	٠,٥٥	٠,٦٣

٥	٠,٥٥	٠,٧٥	٢٠	٠,٥٢	٠,٧٥
٦	٠,٣٥	٠,٦٣	٢١	٠,٤٥	٠,٥٠
٧	٠,٥٢	٠,٥٠	٢٢	٠,٦٦	٠,٢٥
٨	٠,٤٨	٠,٣٨	٢٣	٠,٥٩	٠,٧٥
٩	٠,٥٥	٠,٦٣	٢٤	٠,٤١	٠,٥٠
١٠	٠,٦٩	٠,٧٥	٢٥	٠,٦٢	٠,٥٠
١١	٠,٤٥	٠,٢٥	٢٦	٠,٦٦	٠,٦٣
١٢	٠,٥٩	٠,٢٥	٢٧	٠,٤١	٠,٥٠
١٣	٠,٤٨	٠,٦٣	٢٨	٠,٥٢	٠,٨٨
١٤	٠,٦١	٠,٨٨	٢٩	٠,٦٦	٠,٦٣
١٥	٠,٦٢	٠,٦٣	٣٠	٠,٤٥	٠,٥٠
	المتوسط العام لمعامل الصعوبة				
	المتوسط العام لمعامل التمييز				
	٠,٥١١				
	٠,٥٩٢				

يتضح من الجدول (٨) ان درجة صعوبة فقرات الاختبار تراوحت بين (٠,٢٥-٠,٦٩) بمتوسط مقداره

(٠,٥٩٢) مما يشير ان جميع فقرات الاختبار تقع ضمن المستوى المقبول لمعاملات الصعوبة والتمييز

### الوسائل الإحصائية:

استعمل الباحث الوسائل الاتية في إجراءات بحثه وتحليل نتائجه:

#### ١. الاختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين:

استعمل الباحث هذه الوسيلة لمعرفة دلالة الذوق الإحصائية بين مجموعتي البحث عن التكافؤ لبعض

المتغيرات وفي تحليل النتائج الإحصائية

$$ت = س١ - س٢ /$$

س١: الوسط الحسابي للعينة الأولى

س٢: الوسط الحسابي للعينة الثانية

ت١: عدد افراد العينة الأولى

ت٢: عدد افراد العينة الثانية

ع١: التباين للعينة الأولى

ع٢: التباين للعينة الثانية

(البياتي، ١٩٧٧: ٢٦٠)

### معامل الصعوبة:

معامل الصعوبة (م،ص) = عدد الإجابات الخاطئ / عدد الإجابات الصحيحة + الإجابات الخاطئ

### معامل التمييز:

معامل التمييز (م،ت) = عدد الإجابات الصحيحة في المجموعة العليا + عدد الإجابات الصحيحة في

المجموعة الدنيا / نصف عدد الافراد في المجموعتين

معامل ارتباط بيرسون (pearson)

استعمل الباحث هذه الوسيلة لحساب الصدق =

اذ تمثل:

ن: عدد افراد العينة

س: قيم المتغير الاول

ص: قيم المتغير الثاني (البياتي، ١٩٧٧: ١٨٣)

### الفصل الرابع

#### نتائج الدراسة وتفسيرها:

تناول هذا الفصل عرضاً للنتائج التي توصل اليها الباحث، المتعلقة بهدف الدراسة المتمثل ((اثر استعمال

الشعر التعليمي في علاج ضعف قواعد اللغة العربية عند طلاب الاول المتوسط))

حيث قام الباحث عمل اختبار لذلك وقد تم تحكيم اثر استعمال الشعر التعليمي في علاج ضعف

قواعد اللغة العربية عند طلاب الاول المتوسط من وجهة نظر الخبراء في المناهج وطرائق تدريس اللغة العربية

والاحصاء. فقد تم الاختبار على كل من المجموعتين الدراسة

#### عرض النتيجة وتفسيرها:

توجد فروق ذا دلالة إحصائية (٠,٠٥) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية ومتوسط درجات

طلاب المجموعة الضابطة في الاختبار البعدي.

لاختيار هذه الفرضية تم استعمال اختبار لعينتين مستقلتين (independent samples test) للمقارنة

بين المتوسطين، فكانت النتائج كما يأتي:

جدول (٩) نتائج اختبار (t) للفروق بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية والضابطة في

الاختبار البعدي

المستويات	المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (t) المحسوبة	قيمة (t) الجدولية	الدلالة الإحصائية
التذكير	تجريبية	٣٩	٥,٣٥	٠,٨٥٤	١٠,٥٢٣	٠,٠٠١	دالة إحصائياً
	ضابطة	٤٠	٣,٨٠	٠,٧٢٣			
الفهم	تجريبية	٣٩	١٦,١٢	١,٧١٩	٩,٩٣٩	٠,٠٠١	دالة إحصائياً
	ضابطة	٤٠	١٠,٧٨	٢,٨٣٠			
التطبيق	تجريبية	٣٩	٥,٣٨	٠,٧٤٨	١٠,٧٦٠	٠,٠٠١	دالة إحصائياً
	ضابطة	٤٠	٣,٥٧	٠,٧٤٧			
المجموع	تجريبية	٣٩	٢٦,٧٨	١,٩٢١	١٤,١٣٣	٠,٠٠١	دالة إحصائياً
	ضابطة	٤٠	١٨,٢٥	٣,٠٣٠٣			

\* القيمة (t) الجدولية عند درجة حرية ٧٧ وعند مستوى دلالة (٠,٠١: ٢٠,٦٤١)

تبين من الجدول (٩) الآتي:

بالنسبة للمجموع الكلي للاختبار: ان قيمة (t) المحسوبة للدرجة الكلية للاختبار تساوي ١٣٣ و ١٤ وهي أكبر من قيمة (t) الجدولية التي تساوي ١,٩٩١ عند درجة حرية (٧٧) ومستوى دلالة (٠,٠١) مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات المجموعة التجريبية ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة في الاختبار البعدي يعود لاستعمال الشعر التعليمي و لصالح المجموعة التجريبية.

بالنسبة لمستوى التذكر: ان قيمة (t) المحسوبة لمستوى التذكر تساوي (١٠,٥٢٣) وهي أكبر من قيمة (t) الجدولية التي تساوي (١,٩٩١) عند درجة حرية (٧٧) ومستوى دلالة (٠,٠٥) مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات المجموعتين.

بالنسبة لمستوى الفهم: ان قيمة (t) المحسوبة لمستوى الفهم تساوي (٩,٩٣٩) وهي أكبر من قيمة (t) الجدولية التي تساوي (١,٩٩١) عند درجة حرية (٧٧) ومستوى دلالة (٠,٠٥) مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات المجموعة التجريبية ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة في مستوى الفهم يعزى لاستعمال الشعر التعليمي و لصالح التجريبية.

بالنسبة لمستوى التطبيق: ان قيمة (t) المحسوبة لمستوى التطبيق تساوي (١٠,٧٦٠) وهي أكبر من قيمة (t) الجدولية عند درجة حرية (٧٧) ومستوى دلالة (٠,٠٥) مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات المجموعة التجريبية ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة في مستوى التطبيق يعزى لاستعمال الشعر التعليمي و لصالح التجريبية.

يذكر الباحث ان السبب يعود الى ان الشعر التعليمي الذي تم استعماله في هذا البحث يتميز بما يأتي:

- تجنب الشعر التعليمي للطلاب في القراءة
  - تزيد المتعة عندهم اثناء القراءة
  - تنمي اللغة عند الطلاب
  - يساعد الشعر التعليمي على تقوية الذاكرة عند الطلبة
  - يساعد الطلاب على التعبير عن مشاعرهم
- وهذا ما أدى الى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات الطلاب في المجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبار البعدي لبعض موضوعات قواعد اللغة العربية لصالح المجموعة التجريبية واتفق هذا البحث مع دراسة (غانم، ٢٠١٢م).

يرجح الباحث الفرق بين متوسط درجات طلاب المجموعتين الى استعمال الشعر التعليمي في هذا البحث قد تميز باستثارته لدافعية التعلم. ومنه على التفاعل النشط مع المادة التعليمية وما تستلمه من معلومات وخلق جو هادئ ومرح ومحب لروح المتعلم، مما يؤدي الى جذب المتعلم للتعلم بأسلوبه المسل والممتع والذي يعمل على تحقيق الأهداف التعليمية وهذا ما أدى الى وجود الفرق بين درجات الطلبة في الاختبار القبلي البعدي، واتفق هذا البحث مع دراسة (غانم، ٢٠١٢م) ودراسة (الكردي، ٢٠١٤م)

### الاستنتاجات:

- من خلال النتيجة التي توصل اليها الباحث يمكن استنتاج الآتي:
١. ان تدرس مادة قواعد اللغة العربية لطلاب الصف الاول المتوسط باستعمال الشعر التعليمي افضل من تدريسهم بالطريقة التقليدية
  ٢. ثمة حاجة عند طلاب الصف الاول المتوسط الى طرائق تدريس حديثة ومنها الشعر التعليمي

### التوصيات:

- في ضوء ما توصل له البحث من نتائج يمكن تقديم التوصيات الآتية:
١. اعداد دليل للمعلم يبين كيفية استعمال الشعر التعليمي المعدة في التدريس
  ٢. اثناء المكتبات المدرسية بكتب الشعر التعليمي التي تناسب مع المحتويات الدراسية
  ٣. دعم المناهج التعليمية بالشعر التعليمي
  ٤. انشاء قناة تعليمية إنشاديه تخدم المناهج الدراسية

### المقترحات:

١. دراسة أثر استعمال الشعر التعليمي في تدريس اللغة العربية في مراحل دراسية أخرى

٢. دراسة أثر استعمال الشعر التعليمي في تدريس مواد دراسية مختلفة

٣. دراسة أثر استعمال الشعر التعليمي لفروع اللغة العربية

## المصادر

### أولاً: المصادر العربية:

#### القرآن الكريم

١. البجة، عبد الفتاح حسن، أصول تدريس العربية بين النظرية والممارسة (المرحلة الأساسية العليا). ط ١،

دار الفكر، الأردن، ١٩٩٩ م

٢. البياتي، عبد الجبار توفيق، وذكريا اتيا سنوس، الإحصاء الوظيفي والاستدلالي في التربية وعلم النفس،

بغداد مطبعة

٣. بيلو، صالح ادم، حول الشعر التعليمي (shamala) ٢٠١٨ م

٤. الجمل، عبد الرحمن (٢٠٠٦) المغني في علم التجويد، غزة الجامعة الإسلامية

٥. الجوارى، احمد عبد الستار: نحو التفسير، دراسة ونقد منهجي، مطبعة المجمع العلمي الوافي، بغداد،

١٩٨٤

٦. الحلبوني، أ. د خالد، الشعر التعليمي، دمشق ٢٠٢١ م

٧. خليفة، عبد الكريم، علاقة اللغة العربية بالإعراب، مجلة مجمع اللغة العربية الأردني، ١٩٨٨ م

٨. د حلان، عمر (٢٠١٠ م) زاد المعلم في التعليم والتعلم، ط ١، غزة، مكتبة آفا

٩. الدليمي، كامل محمود (٢٠٠٤ م) أساس تدريس قواعد اللغة العربية، عمان، دار المناهج

١٠. زوفت، محمد (١٩٩٩) المرشد في تدريس اللغة العربية، ط ١، غزة، الجامعة الإسلامية

١١. ابو زينة، فريد والبطش، محمد (٢٠٠٧ م) مناهج البحث العلمي تصميم البحث والتحليل الاحصائي،

عمان، دار المسيرة

١٢. السفسافة، عبد الرحمن (٢٠١١ م) طرائق تدريس اللغة العربية، عمان، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع.

١٣. سلمان، عدنان محمد، دراسات في اللغة العربية والنحو، المكتبة الوطنية بالعراق ١٩٩٠ م

١٤. الصنيعات، زكريا (٢٠٠٧) طرائق تدريس اللغة العربية، عمان، دار الفكر

١٥. طعيمة، رشدي، ٢٠٠١ م، مناهج تدريس اللغة العربية بالتعليم الأساس، القاهرة الدار المصرية

للإنسانية

١٦. العف، عبد الخالق (٢٠٠٤ م) دراسات في اللغة العربية، غزة، مكتبة الجامعة الإسلامية

١٧. ابو علام، رجاء (١٩٩٨) مناهج البحث في العلوم النفسية والتربوية، القاهرة، دار انشر للجامعات

١٨. عودة، احمد، القياس والتقويم التربوي في العملية التربوية، اريد، الأردن، دار الامل
١٩. غانم، مروة (٢٠١٢م) توظيف أناشيد فضائية طيور الجنة في تنمية التربية الإسلامية والميول نحوها عند طالبات الرابع الأساس. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة
٢٠. الغراوي، نعمة رحيم: من قضايا اللغة العربية - رؤيا جديدة، مديرية وزارة التربية رقم ٣، بغداد، ١٩٨٨م
٢١. الفتلاوي، شاكر احمد عبد السادة، الشعر التعليمي (uobabylon) بابل - نظام التعليم الالكتروني ٢٠١٨م
٢٢. معاذ، مها (٢٠٠٥) الانترنتوليجيا اللغوية، الاسكتلندية، دار المعرفة الجامعية
٢٣. معروف، نايف (١٩٩٨) خصائص العربية وطرائق تدريسها، بيروت، دار النفائس
٢٤. النرجاجي، أبو القاسم (٢٣٧هـ) الايضاح في علل النحو، تحقيق مازن المبارك، دار العربية، مطبعة المدني، مصر، ١٩٥٩م
٢٥. النكدي، عارف (١٩٦٩م) مجلة مجمع اللغة العربية مجمع ٤٤، ج ١، ص ٤٦.

#### ثانياً: المصادر الأجنبية:

1. Stansell, J.w the use of music for learning languages review of the litcrature
2. El. Kurd, iman (2012) the effectiveues of using computer. Educational songs on developing third oraders achievement in English vocabulary and structares and motivation in rafah coneroate master thesis the Islamic university of gaza.

١. http://www.youm7.com/story/2015/10